

تقرير اختبار أولي على صور متقاطعة

نشرت صفحة الفايسبوك المعنونة Sonia Rejeb والتي تديرها السيدة سنية بن رجب والدة الصحفي نذير القطاري بتاريخ 16 جانفي 2018 مجموعة صور مصحوبة بنص تؤكد من خلاله بأن الشخص الذي يظهر في الصورة (مريض في وحدة استشفائية تبدو عليه آثار اصابات بليغة في اليدين وبالقرب منه شخص ببدلة عسكرية على الأرجح ينتمي الى الجيش الليبي وشخصان آخران على الأرجح مدينان)، هو ابنها الصحفي المصور نذير القطاري المفقود في ليبيا منذ 8 سبتمبر 2014.



Sonia Rejeb a ajouté 4 photos.

6 h · Tunis · 🌐

شيئ يوجع القلب اذا كان خلوا عنا قلب
البارح سامي بو نذير لقي صورة في بروفيل ليبي صورة مطابقة للاصل من نذير وقت الي سالوا عليها سامي
فسخها و ما جاوبوش عليها سامي و اهلو يبكوا و يقولو نذير و انا و نضال عنا شكوك قلنا لا
وصلنا لدرجة نتخيلوا ملامح ولدنا كيفاش اصبح بعد 4 سنين اسر و وصلنا لدرجة المهم شفناه حتى في صورة و
حتى في حالة تسخف مضروب و مكبس بالجيرة اذا كان هو
وين تحب توصلنا هالدولة تفتنا فيها انعدمت تماما لشكون نوروها الصورة للمخابرات و الا الحكومة و الا
الخارجية و الا الداخلية بكلهم الاف المرات نعملوا المستحيل باش نوصلولهم معلومة للتثبت و حد ما يرجعلنا لا
يقولونا لا صحيحة لا غالطة لا تحركوا و عملوا مجهود لا لا
باش ننشرهالكم و احكموا تعينا ياسر ياسر ياسر



بفحص الصور بشكل أولي باستخدام عدد من التقنيات يتبين التالي :

- تظهر تطبيق [PicCollage](#) وجود شبه كبير بين ملامح وجه الشخص الموجود في الصورة مقارنة بصورة نذير القطاري الأصلية. يصل الشبه الى حدّ التطابق في مستوى الأنف والحاجبين واستدارة الوجه.



- المقارنة البصرية بالعين المجردة بين الصورتين تظهر اختلافات في لون البشرة (بشرة الشخص على الصورة تميل الى السمرة أكثر من الصور الاصلية المعتمدة للمقارنة في وضعية الحال والتي تعود لنذير خلال فترات مختلفة بما في ذلك فترة احتجازه في ليبيا والتي نشرها تنظيم داعش / لون الشعر وكثافته يختلفان من الصورة الأولى الى الثانية).

- فحص الصور المنشورة من قبل صفحة السيدة سنية بن رجب من خلال تقنية [TinEye Reverse Image Search](#) يبرز أنها لم يسبق لها أن نُشرت من قبل خارج موقع فايسبوك. ولم يتم العثور عليها خلال عملية بحث أُطلقت خلال الفترة الفاصلة بين الساعتين 16 و 17 من يوم 16 جانفي 2018 في أيّ جهة أخرى باستثناء المواقع والصفحات التي نقلتها عن صفحة السيدة سنية بن رجب.

- عملية البحث المعكوس كشفت وجود صورة مشابهة (نسبة التطابق تناهز 90 بالمائة) بين صورة الشخص التي نشرتها السيدة سنية القطاري (شخص جريح في المستشفى بضامادات على اليدين) وبين صورة شخص آخر تشبهها الى حدّ التطابق يرقد في نفس الوضعية (على نفس السرير الطبي) حاملا نفس الاصابات. الصورة الثانية يحمل صاحبها شارة (شبيهة بالعلم القديم/الثورة للدولة الليبية) والى جانب المصاب (على الجهة اليسرى) شخص يرتدي سروالا عسكريا شبيها بالسروال الذي يظهر فيه الرجل الذي يجلس الى يمين المصاب في الصورة الأولى المنشورة من قبل السيدة سنية بن رجب.



- الاستنتاج الأولي يَرَجَح تطابق الوضعيتين علما أنّ الشخص الذي يظهر في الصورة الثانية (وفق هويّته الافتراضية على فايسبوك) هو رجب الحفيان العبيدي أحد جنود كتيبة حسين الجوفي، أصيل منطقة البيضاء بليبيا، أصيب في منطقة الصابري أحد أحياء مدينة بنغازي بليبيا خلال اشتباكات مسلّحة، نُقل على اثرها الى مصر للعلاج، فارق الحياة هناك، وتمّ نعيه في صفحة تحمل اسم "وفيات مدينة البيضاء الأصلية (أنا لله وأنا إليه راجعون)".
- نشرت الصورة الثاني بتاريخ 16 جويلية 2017 في الصفحة السابق ذكرها، ما يَرَجَح تطابق الشخص المذكور مع الشخص الوارد في الصورة التي نشرتها السيدة سنية بن رجب.

أنجز هذا الأختبار الأولي بطلب من النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
بتاريخ 16 / 01 / 2018